

السؤال الطلبة فعان بمعنى مفعول تقول كخبر بمعنى خبره واكل بمعنى ما كحل
الروح الى ام موسى اما ان يكون على لسان نبي وقتها تقول له تعالى واذا وجهت
الى الجواريين او بعث اليها ملكا لا على وجه النبوة كما ان المرسم او برهها ذلك
في المنام فتنبه عليه او يلهمها قوله واوجي بك الى اوحينا اليها
امر الاستيصال الى الموصل اليه والى العلم به الا بالوحي وفيه مصلحة دينية
فوجيان بوجي ولا عابه اي هو مما بوجي لا محاله وهو امر عظيم مثله حتى ان
بوجي ان يفسره لان الوحي بمعنى القول القذف يستعمل بمعنى الاقفا
والوضع ومنه قوله تعالى وقد في قلوبهم الرعب وكذلك الذي قال علام ربه
الله بالحسن نافعاً اي حصل فيه الحسن ووضعه فيه والضار بركله الجمعة
الى موسى ورجوع بعضها اليه وبعضها الى التابوت فيه هي خطا بودي اليه
من تنافر النظم **فان قلت** المقذوف في البحر هو التابوت وكذلك اللقي
الى الساحل **قلت** ما ضرك لو قلت الملق والمقذوف هو موسى في خوف
التابوت حتى لا يعرق الضاربيننا ف عليك النظم الذي هو اعجاز القرآن والقران
الذي وقع عليه التحدي ومرآة تاهم ما يجب على المفسر لما كانت مشيئة الله
وارادته اذ لا يخطئ جريد ما اليم الموصولة الى الساحل والقائه اليه سلك
في ذلك سبيل المجاز وجعل اليم كانه ذو تميز امر بذلك لطبع الاسد ويمثل
رسمه فليلقى اليم بالساحل روي ايضا جعلت في التابوت قطنا محامداً

فوضعت فيه وجصصته وقبرته ثم القته في اليم فكان شرع منه الى
بستان فرعون بصركبير فينا هو جالس على اسن بركه مع اسن بركه اذ التابوت
فلسر به فخرج ففتح واذا اصبح الناس وجما فله عذو الله جاشديداً
لا ينالك ان يصبر عنه وظاهر اللفظ على ان البحر القاه باحله وهو سباح
لان لما يحمله اي يفسره وقد فيه ثمه فاللفظ من الساحل لان ان يكون
قد القاه اليم موضع من الساحل فيه فوهه فهو فرعون ثم اراه الهراي
حس البركة مني لا تخلوا ان تعلق بالقيت فيكون المعنى على اني اجبتك
ومن اجبه الله اجته القلوب ولما ان تعلق بخروف هو وصفه لمحدي اي
مجد جاشدة او واقعه مني قد ذكرته انا في القلوب وزرعت فيها فلذلك
حك فرعون ومن ابصر بروي انه كان على وجهه مسية جمال وفي عينه
ملاحة لا يكاد يبصر عنه من راه على عنى ليزني وحسن اليك وانا
مراعيك ومراقبك كما يراعي الرجل الشئ بعينه اذا اعتن به ونقول
لصانع اصنع هذا على عيني انظر اليك ولا تخالفه عن مرادي وبغيتي
ولصنع معطوف على مضمرة مثل البيعطف عليك وتام وكوه احد متعلة
اي ولصنع فعلة فلك قري ولصنع بكرة اللام وهو كونهوا والجز
على انه امر وقري ولصنع بكرة النبا والنضاي وليكون فعلك وتصرفك
على عن عيني العامل في اد شمسي النفس او تصنع فيخبر ان يكون لاسن

فالتقط

م
علك